

حكم طلب الطلاق لإخلال بشرط قبل الزواج؟

للدكتور بلال نور الدين

حكم طلب الطلاق لإخلال بشرط قبل الزواج؟

دروس حوارية عامة

2025-12-05

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يعني إذا تريد حكماً أقول يجوز، ما دام اشترطت أن لا يُدخّن وهو عاد إلى الدخان، فخالف شرطاً، فيجوز لها أن تطلب الطلاق، لكن أنا أقول لا تتعجلي، لا شك أن التدخين معصية، وأنه مُضِرٌّ بصحة الإنسان وبصحة أهل بيته.

{ لا ضرر ولا ضرار يعني حديث: لا ضرر، ولا ضرار، من صارَ صَارَهُ اللَّهُ، ومن شاقَّ شَاقَّهُ اللَّهُ }

(أخرجه البيهقي)

وفيه إتلاف للمال، لكن يعني وجود أولاد، الولد أول، أنا أقول تمهلي، ولو كان ذلك معصية، ولو كان فيه مخالفة للشروط، تمهلي في طلب الطلاق حتى لا تندمي بعد ذلك، يعني تلطفي معه بالحكمة، بالموعظة، وسطي أقرارك، أهلك، أهله، أحداً يتكلم معه، يعني لعله يُقلع إن شاء الله، اشترطي أن لا يُدخّن داخل البيت مثلاً حتى لا يضر بك وبالمولود الجديد.

{ سَدِّدُوا وَفَارِقُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ }

(صحيح البخاري)